



الشيخ شرف القليصي:

# المشاركة في الانتخابات واجب ديني ووطني

الرئاسة.. إنها شهادة لعلي عبدالله صالح بأنه قائد التحولات التاريخية والسياسية في بلادنا وصانعها، والتاريخ يشهد بذلك..

إن يوم ٢١ فبراير هو يوم دخل علي عبدالله صالح فيه التاريخ من أوسع أبوابه.. هو يوم تخليد حكمه ومجده ونضاله الوطني ليضاف إلى سجل تاريخه الوطني الناصع بأحرف من نور..

إن يوم ٢١ فبراير هو أعظم يوم تاريخي لعلي عبدالله صالح وللشعب اليمني العظيم بعد تاريخ ٢٢ مايو، يوم تحقيق الوحدة اليمنية المباركة..

مشيراً إلى سعة صدر وسمو روح وعلو همة وعزة نفس يحملها هذا الإنسان العظيم، وأي صفاء نفس وتواضع ونكران ذات يحملها هذا الإنسان العظيم في قلبه وعقله..

وقال الشيخ شرف القليصي في خطبتي الجمعة بجامع الصالح: لئن أنزلت الرئيس من واجهات المباني والمكاتب فلن تنزل إلى الأرض وإنما ستنزل إلى قلب كل يمني حر شريف فبأفعالك وإنجازاتك وأخلاقك وسموك قد حفرت صورتك في قلوب وعقول وضمائر الشعب اليمني العظيم..

إن يوم ٢١ فبراير هو يوم الحكمة اليمنية، يوم المجد والاعتزاز.. ألا فلنصنع ذلك المجد ألا فلنخلد تلك الحكمة اليمنية، ولنصنع ذلك المجد التليد وذلك التاريخ المشرف، فلنصنعه بأيدينا، وأصواتنا، وأقلامنا نحن اليمنيين لنصنعه بانتخابات رئاسية توافقية.. عبر صناديق الاقتراع لترشيح نائب رئيس الجمهورية الأخ المشير عبدربه منصور هادي رئيساً توافقياً ليمن الإيمان والحكمة..

ودعا الشيخ القليصي كل من يحدث نفسه بالمقاطعة أو يراهن على إفشالها أو يحاول احباطها وعرقلة سيرها في ٢١ فبراير أن يتقوا الله في أنفسهم وشعبهم ووطنهم وأن لا يشاؤنا عن إجماع الأمة فمن شد، شد في النار..

وأضاف: إن كنتم تعتقدون أن من حاكم مقاطعتكم الانتخابات فلنكن ذلك ولكن ليس من حاكم أن تمنعوا غيركم من ممارسة حقهم الدستوري والقانوني في الإدلاء بأصواتهم..



حث الشيخ شرف القليصي أبناء الشعب اليمني على التأهب للمشاركة في الانتخابات الرئاسية المبكرة يوم 21 فبراير وحشد الحشود والدفع بالناخبين للمشاركة الإيجابية والفاعلة، مؤكداً أن المشاركة في هذه الانتخابات واجب ديني ووطني.. ونظراً لأهمية رأي العلماء والدين في ضرورة الانتخابات تنشر الميثاق ما قاله الشيخ شرف القليصي في هذا الجانب: سنشارك في الانتخابات، لأن المشاركة فيها حق شرعي ودستوري وقانوني كفله الدستور والقانون بل والشريعة الإسلامية الغراء لكل مواطن يعني بلغ السن القانونية..

«الميثاق» - فيصل الحزمي

## الانتخابات حق شرعي ودستوري وقانوني

## اليمنيون تركوا السلاح واحكموا لصندوق الانتخابات

## الشعب اليمني سيثبت للعالم أنه قادر على تخطي الصعاب

الأخسرين..

وأضاف: إنها شهادة، والشهادة في مفهوم الجميع تكون للكرام والعرفان والشهادة، ليست موتاً ولا وفاة وإنما حياة وسعادة.. والشهادة هي خلود لصاحبها وتمجيد وعزة ورفعة.. نعم إنها شهادة وفاء وعرفان وليست شهادة موت وفناء.. هم شهادة لعلي عبدالله صالح بأنه أول رئيس عربي في المنطقة يسلم سلطته وحكمه طواعية بطرق سلمية وديمقراطية عبر صناديق الانتخابات ويرشح نائبه لمنصب

ويصل إلى كرسى الحكم.. وهو الطريق الذي طالما نادينا به خلال اشهر الأزمة المنصرمة وهذا الخيار هو ما أكده ونادى به ودعا إليه الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، وهو الذي أرساه، وشيّد بنيانه في أوساط الشعب اليمني، وقد أكد عليه مراراً وتكراراً في كل خطباته ومبادراته السابقة لتجاوز الأزمة والخروج من المحنة.. وما زال الأخ الرئيس متمسكاً بهذا النهج الديمقراطي، وما زال يدعو الشعب إلى الاستمسك به وتحقيقه وتجسيده قولاً وعملاً من خلال المشاركة في يوم ٢١ فبراير..

وقال: سنشارك في انجاح الانتخابات القادمة لنثبت للعالم أننا شعب يمني عريق، أصحاب حضارة ومبادئ وأصحاب قرار حر وأصحاب حرية وديمقراطية، وتعددية سياسية حرة لم يخضع الشعب اليمني العظيم يوماً ولن يخضع لاستبداد فرد ولا حزب ولا قبيلة ولا شيخ عشيرة ولا أشخاص ولا جماعات مهما كانت الأسباب والمسببات..

لافتاً إلى أن الفضل في هذا المجال بعد الله تعالى يعود لأخواننا في دول الخليج والدول الصديقة الراحية للمبادرة، وللحكمة اليمنية والحكمة السياسية التي اتصف بها الأخ رئيس الجمهورية واتصف بها العقلاء من السياسيين في أحزاب المؤتمر وحلفائه والمشاركين وشركائه فلهم الشكر والتقدير منا بعد الله عز وجل.

### قنوات الفتنة

واستنكر فضيلة الشيخ القليصي ما بثته قنوات الفتنة وعلام الحقد الدفين على الوطن وشرفائه ببعض الأخبار واللقاءات والفعاليات التي من خلالها للأسف الشديد يشتم

المواطن اليمني الحر رائحة المكر والحقد على كل ما هو جميل ومشرق في هذا الوطن..

وقال: لقد عجز فعلاً بعض مرضى النفوس عن منح علي عبدالله صالح شهادة وفاة في حادثة اغتيال الماكرك بجامع النهدين حيث خططوا ودبروا ونفذوا وأرادوا أمراً والله أمر آخر.. أرادوا له الموت فكتب الله له الحياة، ليحفظ الله بحياته حياة اليمن وأهله، ويجنب الله بنجاته اليمن أرضاً وإنساناً شيخ حرب أهلية طاحنة كانت طبولها تدق، ونيرانها تشعل في العاصمة وبعض المحافظات.. وأرادوا به كيداً فجعلناهم

وأضاف: سنشارك في الانتخابات، عملاً بالقاعدة الشرعية ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب لتجنيب البلاد والعباد شر الحروب والاقتتال وتحقيق الأمن والاستقرار، وحفظ وحدة الوطن وسلامة أراضيه ومكتسباته وأمن أبنائه، ولن يتحقق ذلك الواجب إلا بتنفيذ بنود ونصوص المبادرة الخليجية وألياتها المزمّنة، والتي منها إجراء الانتخابات الرئاسية التوافقية..

سنشارك في التصويت في الانتخابات القادمة لاعطاء الرئيس التوافقي الشرعية الدستورية، ومنحه الثقة من الشعب، مالك السلطة وصاحبها، ليكسب الشرعية الدستورية والشعبية القوية ليتخذ طريقه في الحياة السياسية بعد ذلك بقوة وشرعية، لافتاً إلى أن أول انتخابات رئاسية مباشرة في عهد دولة الإسلام كانت للخليفة الأول أبي بكر الصديق، رضي الله عنه وأرضاه.

وتابع الداعية القليصي حديثه قائلاً: سنشارك في الانتخابات وفاء بالعهود والمواثيق الذي يعتبر الوفاء بها والالتزام بها شريعة ربانية، وتوجيهات إسلامية لكل أفراد الأمة.

وعلى أعضاء الأحزاب السياسية، وخصوصاً الذين وقعوا على المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية المزمّنة، يوجب عليهم الوفاء بهذا العهد، والمشاركة في انتخاب الرئيس التوافقي «إن العهد كان مسنولاً» وهناك أسباب أخرى تدفعنا جميعاً للمشاركة في الانتخابات، طاعة لله والرسول وأولي الأمر منا سواء أكان أولي الأمر هم العلماء كما يقول البعض فقد وجهوا الأمة عبر بياناتهم وفتاواهم بضرورة ووجوب المشاركة.. أو ولي الأمر الشرعي رئيس الجمهورية الذي دعا الشعب اليمني إلى المشاركة الفاعلة في انجاح الانتخابات الرئاسية القادمة حرصاً منه على تحقيق الخير لهذا الوطن وأبنائه، وترسيخ الأمن والاستقرار وأخراج البلاد من هذه الأزمة التي عصفت بها.

وقال: سنشارك في الانتخابات، لنقدم للعالم نموذجاً يمينياً فريداً في إدارة شئون بلادنا بأنفسنا، ودون تدخلات خارجية ونوجه رسالة واضحة للعالم أجمع بأن الشعب اليمني قادر اليوم على تخطي العقبات، وقهر الصعاب وأنه شعب عظيم يتسامى فوق جراحه، ويعرف كيف يعالج مشاكله بنفسه في إطار البيت الواحد. نوجه بهذه الانتخابات رسالة واضحة للعالم أجمع وأن هذا الشعب الذي يمتلك أبنائه مختلف أنواع الأسلحة أكثر من ستين مليون قطعة سلاح لن يحتكم أبداً إلى السلاح، لحل مشاكله، بل إلى العقل والمنطق، وتغليب لغة الحوار، والتفاهم، والحكمة اليمنية..

ولنؤكد للعالم أجمع أن هذا الشعب اليمني العظيم شعب شجوري ديمقراطي، ارتضى بالتعددية السياسية والحزبية وقبل بالرأي والرأي الآخر.. شعب يحكم بنظام جمهوري وحدوي، ديمقراطي شجوري إسلامي.

### خيار الرئيس

وأكد الشيخ القليصي إن الشعب اليمني العظيم سيقول للعالم اليوم بهذه المشاركة إنه لن يرتضى بغير صناديق الانتخابات طريقاً آخر لاختيار من يحكمه ويسوسه ويقوده

## حكمة الرئيس جنبت اليمن شبح حرب أهلية

## 21 فبراير من أعظم أيام التاريخ صنعته الرئيس «الصالح»

## معدرة فخامة الرئيس .. صورتك في قلوب الملايين

حسين احمد الصوفي

شخصياً أن يزيل حبه وصوره من قلوب الملايين من أبناء اليمن الشرفاء وهم الغالبية الذين يتذكرونه في كل يوم. يذكرونه في المستشفى .. في الجامعة .. في الطريق الاسفلتي .. في إرساء الحرية والتعددية .. في الثروات النفطية والغازية .. في القوات المسلحة والأمن .. في كل شيء يتصل بحياتهم.

### فخامة الرئيس :

سيظل شعبنا يتذكر بأنك رجل الحوار ومن أرسى دعائمه وجنب الوطن الانزلاق إلى أتون حرب أهلية أرادها خصومك الذين نشأوا في عهدك، عهد الحريات العامة والحياة البرلمانية وحرية الصحافة . وسيذكر عهدك شباب اليمن بأنه العهد الذي شاهدوا فيه الرعاية والاهتمام، فعشرات المدن الرياضية ومئات الأندية المنتشرة في عموم الوطن كانت في عهدك ومن صنع يدك ..

أما أنا فأقول ختاماً أنت يا فخامة الرئيس أحد الخالدين في تاريخ شعبنا ك: أسعد الكامل و شمر يهرعش وغيرهما ممن حققوا إنجازات لاتنسى في تاريخ اليمن..

ونقول لناثيك: إننا على العهد في يوم ٢١ فبراير.. سنقول نعم للمشير / عبدربه منصور هادي رئيساً للجمهورية وسنحتفظ بغيرنا من ملايين اليمنيين بصورتك في حدقات العيون والقلوب ولا نتوقع من أحد بأن يستطيع إزالتها ..

وجه الرئيس القائد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية يوم «الأربعاء» بإزالة صورته من المكاتب والمباني ورفع صور نائبه المشير / عبدربه منصور هادي مرشح الرئاسة، هذا القرار والتوجيه لا يصدر إلا من قائد كبير وفارس نبيل سجل له التاريخ المعاصر للشعب اليمني أهم إنجاز على الإطلاق في تاريخ شعبنا وامتنا العربية ألا وهو إعادة تحقيق وحدة اليمن في الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م ذلك اليوم الأغر الخالد في سفر إنجازات الرئيس علي عبدالله صالح وللجيل الذي شاركه وللشعب اليمني . ذلك اليوم الذي يكفي وحده كي تبقى صورة موحد اليمن في العصر الحديث تتصدر القلوب قبل الساحات والمباني والمكاتب والمؤسسات ..

إن توجيه فخامة الرئيس بإزالة صورته ورفع صور نائبه المشير / عبدربه منصور هادي المرشح لرئاسة الجمهورية هو تأكيد جديد من الرئيس لمن لا يزال يراهن على الوقيعة بين القائدين بأن رحلتهم كلها جاءت بالفشل والخسران وبأن الرئيس علي عبدالله صالح هو فعلاً من أحسن اختيار خلفه ويدعمه بكل قوة.. والأدلة على ذلك لا تعد ولا تحصى والأخ النائب هو أكثر من يعلمها دون سواه . لقد جاء توجيه الرئيس ليضيف موقفاً كبيراً وذكياً من قائد كبير وذي بحجم الرئيس علي عبدالله صالح الذي لا يستطيع هو

